بسم الله الرحمن الرحيم

صحيفة بريطانية تكشف تفاصيل اختراق المافيا لمخيمات اللاجئين

الخبر:

مفكرة الإسلام: عرضت صحيفة بريطانية تفاصيل جديدة عن اقتحام عصابات المافيا لمخيمات اللاجئين في اليونان.

وكشفت صحيفة "أوبزيرفر" البريطانية عن أن اللاجئين واللاجئات، الذين لا يعرفون إلى أين سيذهبون هم ضحية مثالية للجريمة، والمخدرات، والعهر، والاتجار بالبشر، مشيرة إلى أن الأدلة جاءت في وقت تواجه فيه الحكومة اليونانية ضغوطا، بعد الكشف الذي قامت به الصحيفة الأسبوع الماضي عن الظروف المثيرة للقلق في مخيمات اللجوء.

التعليق:

أصبح العالم ينظر إلى مذابح أهل الشام وكأنه مسلسل الموت، الموت الذي تتعدد حالاته، ويتمتع بمتابعة حلقات هذا المسلسل، في حين إن ضحايا هذا المسلسل هم أناس أبرياء وأغلبهم أطفال ونساء وشيوخ، من لم يمت منهم تحت أنقاض بيته مات في السجون، ومن لم يمت في السجون مات في البحار، ومن لم في هذه ولا تلك مات بين يدي تجار البشر، وغيرها من أشكال الموت. إن هذا المسلسل ينتجه ويشرف عليه قادة العالم، وحكام المسلمين شركاء في إنتاجه.

من لهؤلاء اللاجئين؟ ومن لهؤلاء الأطفال؟ ومن لهذه الأمة العزيزة الكريمة التي أذلها حكامها، وتقاعست عن نصرتها جيوشها، بدل أن تنال شرف إنقاذ أطفال المسلمين وتحرير البلاد والعباد وتحرير أقصاها الأسير منذ عقود؟

إن الذي يخلص هذه الأمة هم الأنصار أمثال سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وغيرهما الذين آووا ونصروا رسول الله ﷺ، إن الذي سيخلص هذه الأمة هم قادة جيوشها أمثال قتيبة بن مسلم ومحمد الفاتح وصلاح الدين، وإن نساء المسلمين ما زلن ينجبن أمثال هؤلاء القادة العظام المؤمنين المخلصين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم – فلسطين